مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ **ISSN:** 1112- 7872
E-ISSN: 2600-6162
مجلد: 17 عدد: خاص جانفي 2022
العنوان: الهوية الرقمية للباحث الجزائري ودورها في... ص.ص 188- 211.

الهوية الرقمية للباحث الجزائري ودورها في تثمين نتائج البحث العلمي

سعاد تتبيرت[1]
[1]- جامعة البليدة 2 ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية -لونيسي علي- الجزائر
tetbirt.souaad@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/05/10؛ تاريخ القبول: 2020/05/25

The digital identity of the Algerian researcher and its role in valuing the results of scientific research

Tetbirt Souaad

Abstract:

This study came as an attempt to raise the topic of the researcher's digital identity and its construction mechanisms in the digital space focusing on its importance as a way to promote and value the scientific contents at a time when it is necessary for the researcher to have a digital fingerprint that reflects his scientific activities in a number of digital spaces confined by the Google search engine And to determine the nature of the identity of the Algerian researcher on the one hand , and on their effectiveness and activity on the other hand. This study was divided into a theoretical part deals with the concept of digital identity and an practicl part in which the identity of the researchers of the Research Center on Scientific and Technical Information was measured Where was found that this identity is active on Google Scholar, Research Gate and ORCID and it is not active on Twitter.

Keywords: Algerian researcher; digital identity; Research Center on Scientific and Technical Information; Scientific research results; Valuation.

الملخص:

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لطرح موضوع الهوية الرقمية للباحث وآليات بناءها في الفضاء الرقمي، مع التركيز على تبيان

أهمية هذه الأخيرة كوسيلة للترويج والتثمين للمحتويات العلمية في وقت بات فيه من الضروري أن يكون للباحث بصمة رقمية تعكس نشاطاته العلمية في جملة من الفضاءات الرقمية المحصورة من طرف محرك البحث Google والتوصل في نهاية الأمر إلى الحكم على طبيعة ومميزات هوية الباحث الجزائري من جهة وعلى فعاليتها ونشاطها من جهة أخرى. تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانب نظري يدور حول مفهوم الهوية الرقمية، وجانب تطبيقي تم فيه قياس هوية باحثي مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Cerist أين تم التوصل إلى أن هذه الأخيرة هوية نشطة في كل من موقع ResearchGate, Google Scholar و ORCID ومتذبذبة في موقع Twitter .

الكلمات المفتاحية: الباحث الجزائري؛ التثمين؛ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني؛ نتائج البحث العلمي؛ الهوية الرقمية.

مقدمة:

يسعى البحث العلمي اليوم إلى تغيير المنظور الكلاسيكي الضيق ويتوق إلى الانفتاح والتحرر من القيود المطبّقة عليه والتي تجعله حبيسا لفئة معينة من ذوي الامتيازات الخاصة، ولتحقيق هذا المبتغى استغلت فئة من الباحثين الذين يؤمنون بفكرة الإتاحة الحرة مجموعة من القنوات الإلكترونية لتتخذها منبرا لنشر الإنتاج العلمي وبثه على أوسع نطاق، حيث سبب ظهور الإنترنيت وانتشار استخدامها في كل المعمورة ظهور نوع جديد من الجماعات والمجتمعات والتي أصبح يطلق عليها بالمجتمعات الرقمية.

وبتطور هذه الأخيرة ظهرت إلى الساحة مجموعة من الفضاءات الإلكترونية التي يمكن فيها للفرد إبراز مدى تواجده الرقمي من خلال ممارسة التفاعل الإفتراضي على امتداد فروعه، وهو ما جعل المهتمين والباحثين في المجالات المختلفة للعلوم يدركون أهمية خلق هويات جديدة توازي وتعكس الهويات الواقعية في العالم الرقمي تتماشى مع التوجه الحالي في الميدان العلمي الذي يسعى نحو الإتاحة الحرة لنتائج البحوث العلمية، الأمر الذي وجه اهتمام المجتمع العلمي إلى كيفية استخدام منصات الويب بسبب ثبوت فعاليتها، بحيث ازداد

تبني الباحثين بشكل كبير لهذه الوسائط في عملهم اليومي لتصبح أدوات فعّالة لتسجيل الآثار الرقمية للبحوث العلمية وانفتاح المجال العلمي إلى الجماهير الواسعة وتثمين مخرجات البحث العلمي في البيئة الرقمية.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية الهوية الرقمية للباحث ودورها في تثمين نتائج البحث العلمي مسلّطين الضوء على آليات بناءها في الفضاء الرقمي، ولقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الإشكال التالي: ما هي أهم الإستراتيجيات والأدوات التي من شأنها أن تساهم في تأسيس هوية الباحث الرقمية؟ وما هو دورها في التعريف بالإسهامات العلمية المنتجة؟.

قادتنا الأسئلة المطروحة في الإشكالية إلى صياغة جملة من الفرضيات على النحو التالي:

1. نشاط هوية الباحث الرقمية تساهم في بث نتائج البحث العلمي على أوسع نطاق.

2.يعتمد اختيار باحثي مركز البحث Cerist لنوع شبكات التواصل الإجتماعية الأكاديمية لتثمين إنتاجهم العلمي عبر الويب على معيار التخصص العلمي.

3.قلّما يلجأ الباحث الجزائري إلى فتح رصيد في Google scholar الذي من شأنه أن يثمّن نتائج البحث عبر الويب.

1 .الهوية الرقمية في العالم الإفتراضي

1. 1 .مدخل إلى الهوية الرقمية

ترتبط الهوية ارتباطا وثيقا بفكرة الاختلاف سواء في العالم الحقيقي أو الافتراضي، ومثال على ذلك فإن محاولة وصف شخص لآخر في العالم الحقيقي تعتمد على التمثيل الشفوي من خلال ذكر العلامات التي تميزه عن غيره. أما بالنسبة للعالم الافتراضي فإنه من غير الممكن التمييز بين الأفراد افتراضيا وهذا راجع إلى أن المستخدم الافتراضي غير حاضر في مجال الرؤية الذي ننتمي إليه وبسبب عدم امتلاكنا لمعلومات كافية عنه سوى الاسم المستعار الذي يستعمله والذي يمكن أن يكون قاسما مشتركا بين جماعة من الأفــراد، ومن هنا لا يمكننا الاعتماد عليه كمعيار للتمييز(CARDON D, 2008:22).

ولكن تجدر الإشارة إلى أنه يمكن ممارسة هذا التمييز بين فئة معينة من الأفراد افتراضيا (فئة الباحثين) من خلال قياس الأثر الذي تحدثه أعمالهم العلمية في فضاءات البيئة الرقمية، وعليه لا يمكن تجاهل حقيقة أن تواجدنا الفعلي يمتد إلى العالم الافتراضي وذلك بسبب نشاطاتنا اليومية التي تحتل مساحة معتبرة في الويب سواء في سياق شخصي، خاص أو مهني (Fanny Georges, 2009:07).

2.1. خصائص الهوية الرقمية

تشير الباحثة Fanny Georges حول خصائص الهوية الرقمية في دراسة أنجزتها بعنوان: "تمثيل الذات والهوية الرقمية " Representation de soi et Identité numérique " إلى أن عملية عرض الذات ليست إلا جزءا من الهوية الرقمية التي تعرض في المجتمع الإفتراضي، حيث تنسج هذه الأخيرة من خلال عملية الجمع بين مجموع الرموز التي اكتسبها الفاعل ومجموع الرموز التي يتوفر عليها جهاز الحاسوب والتي تكون انعكاسا مباشرا للمؤثرات الثقافية التي هي عرضة لها. و يتم بناء هذه الهوية من خلال محورين أساسين هما المستعمل والنظام، حيث يقوم الأول بإنشاء وتوفير مجموعة من العلامات التعريفية التي يتم إدخالها من قبل صاحب الحساب مثل:الإسم، تاريخ الميلاد، الصورة وهو ما يعرف بالهوية التعريفية أو التمثيل الذاتي" l'identité déclarative" لتتم معالجة هذه المجموعة الأولى من قبل النظام الذي يقيس أنشطة المستخدم من خلال التقارير الدورية للصفحة والمتمثلة في الهوية الفاعلة أو النشطة " l'identité agissante" أما الهوية الحسابية" l'identité calculé" فتبرز من خلال متغيرات عددية يقوم النظام بحسابها وعرضها على الصفحة مثل عدد الأصدقاء، تواريخ مهمة، عدد المجموعات، ومنه تسمح لنا هذه الأبعاد أو المظاهر الثلاثة بالتحليل الكمي لمتغيرات ملامح الهوية وسياق توجهاتها في الفضاء الرقمي(Fanny Georges, 2009 :10).

2. الهوية الرقمية: بصمة لتعريف الباحث في البيئة الرقمية

1.2. تعريف الهوية الرقمية

إذا ما تم البحث في مفهوم مصطلح الهوية نجده متجذّرا في اللغة العربية دالا على مصدر صناعي مركب من ضمير الغائب "هو"

المعرف بأداة التعريف " ال " ومن اللاحقة المتمثلة في"الياء المشددة وعلامة التأنيث" وهي تعني" ذات الشيء"، وعند الفارابي هوية الشيء بمعنى "عينه وشخصه وخصوصيته ووجوده المتفرد الذي لا يقع فيه إشراك". أما في سياق المجال العلمي، ترتبط الهوية الرقمية بفاعلان أساسيان هما الباحث والمؤسسات البحثية ممثلة بجميع البيانات والآثار المرتبطة بأنشطتهما عبر الإنترنت (الملف الشخصي، الإجراءات، البيانات) والتي يمكن أن تكون نشطة وإيجابية (من خلال تفاعل المؤسسة و الباحث نفسه) أو سلبية (من خلال تفاعل أطراف أخرى مثل الأقران) ويمكن أن تأخذ هذه الهوية زوايا متعددة إما الهوية الشخصية، المهنية أو العلمية (حجاب محمد، 2008: 240).

وعلى حد قول "Olivier Ertzcheid "يمكن تعريف الهوية الرقمية على أنها مجموعة من الآثار (المحتوى المكتوب أو السمعي أو الفيديو، الرسائل على المنتديات، تسجيل الدخول والخروج ..، الخ) التي نتركها وراءنا بوعي أو دون وعي أثناء تصفحنا على الشبكة، وانعكاس هذه المجموعة من الآثار في محركات البحث. وبعبارة أخرى يتعلق الأمر بما أقوله عن نفسي (كباحث) على الإنترنت أو ما ينشره غيري عني(Mathilde Ggallet, 2006:19) وتكون نتيجتها سمعة إلكترونية تتعلق بما يقال عن الأكاديمي على الويب، والهوية الرقمية أو السمعة الإلكترونية ليست قابلة للتحكم الكامل من طرف الباحث حيث توجد مجموعة من الإستراتيجيات والتوصيات من أجل السيطرة عليها قدر الإمكان(Bouchard A. , 2007:08).

2.2. تأسيس هوية الباحث الرقمية

يعتبر إنشاء ملف شخصي للباحث على الويب خطوة أولى للتعريف بنفسه على صعيد عالمي وتعزيز حضور مسيرته الأكاديمية في العالم الافتراضي وهذا بمساعدة الفضاءات الإلكترونية المتاحة على الويب التي تعتبر قنوات فعالة لتثمين الإنتاج العلمي والمساهمة في انتشاره والذي بدوره يدعم بناء وتأسيس الهوية الرقمية للباحث في الويب والتي يمكن قياسها من خلال (jobs.ac.UK, 2007:02) :

- إنشاء اتصالات جديدة والتعاون بين الباحثين عبر مختلف المناطق الجغرافية.

- بناء سمعة ومكانة علمية بين الأفراد والأقران في الوسط العلمي.
- الأسبقية في نشر البحوث والأفكار الجديدة الخاصة بالباحث وفتح دائرة النقاش بين الباحثين على الويب .

ومن خلال هذه الممارسات يمكن للباحث أن يُكوّن مجموعة من البيانات والمعلومات حول نفسه، ومع ذلك فإن فرصة بناء هوية الباحث الرقمية تعترضها عدة عوائق كالسرقات العلمية ونسب ما هو خاص بالباحث إلى غيره بالإضافة إلى الشائعات والأكاذيب المنشورة والتي تؤدي إلى المساس بالسمعة والمكانة العلمية الخاصة بالباحث، لذلك يجب عليه أن يمارس الرقابة اليومية على كيفية ظهور صورته افتراضيا والسيطرة على هذه الهوية من خلال إتباع مجموعة من الخطوات المتمثلة في(jobs.ac.UK, 2007; 05) :

- مراجعة كيفية عرض اسم الباحث في نتائج البحث، لأن بعض البحوث تشير إلى أن المصادر الأكثر فعّالية تظهر في بداية عرض نتائج البحث وبأن الأشخاص الذين يجرون عملية البحث يستغرقون من ثمانية إلى تسعة ثواني فقط للعثور على نتيجة البحث التي يريدونها وأنهم غالبا لا ينظرون سوى إلى الصفحة الأولى من نتيجة البحث وبالتالي فإن هدف الباحث يكمن في أن يكون مرئيا وحاضرا في الصفحة الأولى في ترتيب نتائج البحث أو على الأقل في الخمس صفحات الأولى.

وعليه على الباحث الذي يريد تكوين هوية رقمية أن يضع نفسه مكان الغير وهذا من خلال القيام بعملية بحث باسمه الكامل ومن خلال نتيجة البحث التي يتحصل عليها يستطيع الإجابة على السؤال التالي: ماذا أرى؟ وهل هذا ما أريد أن يراه غيري؟ وتكون الإجابة على هذا السؤال انطلاقا من المعايير التالية : (Catherine Cronin, 2016 : 03)

- ما موقع اسم الباحث في نتائج البحث التي تظهر؟
- هل هناك تشابه بين اسم الباحث وأشخاص آخرين أثناء عملية عرض نتائج البحث؟ وهو الأمر الذي يدعوا إلى استعمال نفس الصيغة في كتابة الاسم واللقب الخاص بالباحث طيلة مشواره

الأكاديمي مع الحرص على كتابة اسم المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث وعنوانها بصورة مقننة ومراعاة تجنب استعمال الاختصارات في كتابتها باعتبارها خطوة تساعد في عملية استرجاع الأعمال الخاصة بالباحث ومنه الرفع من نسبة حضوره (Sarli & Holmes, 2012:04).

- هل تم عرض عمل الباحث الذي قدمه بطريقة جذابة ومنظمة كما كان يريد الباحث من خلال مشاهدة العروض التقديمية التي قدمها والمقالات والمشاريع التي شارك فيها؟ (jobs.ac.UK, 2007: 04) كما يجب على الباحث أن يحرص على جعل طريقة الوصول إلى بحثه بطريقة سهلة وسريعة وهذا من خلال تعزيز المقالة بمحركات بحث تساعد في عملية استرجاع المعلومات أثناء عملية البحث والاسترجاع، مما يجلب عدد كبير من القراء ويساعد في رفع عدد الإستشهادات المرجعية الخاصة بالبحث ومنه تحقيق نسبة حضور عالية في الوسط الأكاديمي.

- هل السيرة الذاتية الخاصة بالباحث يتم تحديثها بصفة دورية ومستمرة ؟.

- هل يمكن للباحث أن يعثر من خلال عملية البحث على مساهماته العلمية في وسائط التواصل الاجتماعية سواء الشخصية، المهنية أو الأكاديمية؟.

- هل يمكن للباحث أن يعثر على ما يقوله الغير عنه؟ وعلى سبيل المثال هل تمت الإشارة إلى إنتاجاته العلمية في عمل علمي آخر؟ الاستشهاد به أو الاقتباس منه سواء في المدونات العلمية، وسائط التواصل الاجتماعية؟ أو حتى تضمينه في تغطية إعلامية معينة؟.

ومن جملة الإستراتيجيات التي يمكن للباحث أن يستخدمها لجعل نتيجة البحث عن اسمه تكون جيدة تخدم مساره الأكاديمي وتحافظ على هويته الرقمية ما يلي:

- إقامة علاقات مع وسائل الاتصال والإعلام وذلك من خلال شرح أهمية البحث ونتائجه في لغة بسيطة واستعمال هذا الشرح في كتابة

بيان صحفي أو مشاركته في وسائط التواصل الاجتماعية مع حرص الباحث على استخدام وسائل الاتصال الخاصة بالمؤسسة الوصية مثل البريد الإلكتروني أو المنشورات الخاصة بها (Burger Manon, 2016 :07).

- الحرص على التحديث المستمر للسيرة الذاتية الخاصة بالباحث واستخدام نفس الصورة الخاصة به في الويب.

- العمل على جعل عناوين مواقع الويب الخاصة بالباحث سهلة العثور عليها وعلى سبيل المثال عنوان موقع الباحث في LinkedIn هو: https://uk.linkedin.com/in/fjsdfwoer546 بإمكان الباحث أن يعدله بإضافة اسمه مثل: https://uk.linkedin.com/in/yourname

- يعتبر إنشاء موقع، رصيد أو مدونة في الويب خطوة أولية لبناء هويته الباحث الرقمية وإدارتها، وتعتبر هذه الأخيرة بمثابة منزل افتراضي لتواجد الباحث أين تتوفر مجموعة بيانات ومعلومات متعلقة بأنشطته وممارساته الرقمية وكخطوة ثانية يجب التأكد من أن هذه المواقع الشخصية ذات حضور عالي في البيئة الرقمية كأن يتضمن عنوان الويب الخاص بها إسم الباحث مثل:
https://charlottemathieson.wordpress.com

- بالإضافة إلى المدونة الشخصية للباحث أو المدونات التعاونية والمؤسساتية التي ينشط فيها، تعتبر مساهمته بالكتابة في بعض المدونات والتي يطلق عليها (مشاركات الضيف) طريقة فعّالة لترك الأثر الرقمي في الويب خاصة إذا كان الباحث يساهم بمشاركاته في المواقع ذات التصنيف الجيد والمكشفة من قبل محركات البحث الشهيرة، كما تعتبر هذه المشاركة فرصة مناسبة لربط المواقع الشخصية الخاصة بالباحث بهذه المدونات العلمية (jobs.ac.UK, 2007:06).

3.المبادرات الشخصية للباحث:آلية لتثمين نتائج البحث العلمي

1.3 .الباحث الجزائري ومبادرة الأرصدة الشخصية

يعتبر إنشاء رصيد في أحد الفضاءات الرقمية خطوة أولى تساعد في التأسيس لهوية الباحث الرقمية والتعريف بالإنتاج العلمي

الخاص به، ففي حين ترى فئة من الباحثين أن تثمين عملهم يحتاج فقط إلى إدراجه في مكان واحد حتى يتمكن باحثين آخرين من العثور عليه، نجد فئة ثانية من الأكاديميين تعتبر أن كل مكان إضافي يُعرّف عن عملهم هو فرصة إضافية ليتم العثور عليه وتثمينه، وخاصة من قبل الباحثين الذين يستخدمون محركات البحث العامة فقط في عملية البحث (Haustein, Peters, & Bar-Ilan,2013:03)، وعليه يمكن القول بأن تثمين مخرجات البحث العلمي يرتكز على حضور الباحث في الويب من خلال امتلاكه لرصيد في إحدى المواقع الإلكترونية بالإضافة إلى سعيه على جعل هويته الرقمية فاعلة ونشطة من خلال تفاعلاته اليومية وبث إنتاجه العلمي من خلال هذا الرصيد.

من أجل توضيح أكثر لتطبيقات الهوية الرقمية في الفضاء الرقمي وقياس مدى مساهمتها في تثمين الإنتاج العلمي الخاص بعينة الدراسة، تم إجراء عملية بحث باستخدام أسماء الباحثين المنتمين لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (70 باحث دائم) في محرك البحث Google كخطوة أولى والذي بدوره قام بتحديد وحصر جملة الفضاءات الإلكترونية التي يتواجد فيها الباحث افتراضيا (04 فضاءات) وهذا بالاعتماد على مؤشر التوفر على رصيد (حساب) في هذه المواقع على النحو التالي:

الجدول 1: يبين عدد الأرصدة المفتوحة في الفضاءات الإلكترونية المحصورة من طرف محرك البحث Google

عينة الدراسة (70 باحث)	الأرصدة المفتوحة	النسبة المئوية	الأرصدة غير المفتوحة	النسبة المئوية
Google Scholar	22	%31.42	48	%68.57
ORCID	04	%05.71	66	%94.28
ResearchGate	55	%78.57	15	% 21.42
Twitter	03	%04.28	67	%95.71

المصدر: من إعداد الباحثة.

يوضح الجدول أعلاه جملة المنصات العلمية التي سعت عينة الدراسة لبناء هويتها الرقمية من خلالها عن طريق فتح رصيد فيها، ونجد بأن الشبكة الأكاديمية ResearchGate كانت لها الصدارة في احتلال المرتبة الأولى في عدد الأرصدة المفتوحة فيها من طرف

باحثي مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بـ:55 رصيد متوفر ما يعادل 78.57% وهذا إن دل فعلى الدور الفعّال الذي يلعبه إنشاء رصيد في هذا الموقع والذي يعتبر وسيلة جديدة للباحثين لنشر أعمالهم (Martin-Martin, Orduna malea, & Aylon, 2016:10).

ونظراً لتنامي الإعتماد على Google Scholar كموقع أكاديمي متخصص ومجاني، فمن المهم جدا أن تشجع المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية على إنشاء حساب لكل باحث فيها على هذا الموقع، وهو ما يفسره تصدّر هذا الموقع للمرتبة الثانية من حيث عدد الأرصدة المفتوحة فيه والتي وصل عددها إلى 22 رصيد بنسبة 31.42%، ويمكن الإشادة بالمزايا الكبيرة التي تقدمها هذه المنصة العلمية في تسويق نتائج البحوث العلمية المنشورة مما يرفع من التصنيف العالمي للمؤسسة الأكاديمية والبحثية (Noruzi A, 2005:02) من جهة، ومساهمة الرصيد المفتوح في G.S في تقييم الباحث لبحثه ومعرفته لعدد المستفيدين منه من جهة أخرى، وتبقى هذه الخدمة بديلا مؤقتا في حالة عدم امتلاك الباحث لصفحة ويب شخصية على الموقع الرسمي للمؤسسة البحثية التي ينتمي إليها.

وكان توجه عينة البحث ضعيفا إلى خيار Twitter و ORCID وهذا ما بينته عدد الأرصدة المفتوحة والبالغ عددها 07 أرصدة بمجموع كلي، وبالحديث عن خيار المدونات الصغيرة Twitter تجدر الإشارة إلى أن أحد الرصيدين (الرصيد الثالث) غير نشط ولم يقم الباحث بالتغريد منذ ماي 2013 وبالتالي يمكن القول بأن عينة الدراسة قامت بتضييع فرصة التأسيس لهويتها في أحد أهم المساحات العلمية والتي أثبتت جدارتها البليغة في البث والتعريف بالمخرجات العلمية، ناهيك على أن خطوات فتح حساب في الموقع بسيطة ومجانية تتم في دقائق معدودة.

وفيما يتعلق بخيار الحصول على معرف الباحث ORCID يمكن إرجاع نسبته الضئيلة لعدم معرفة الباحثين لهذا الفضاء الرقمي والميزات الكثيرة التي يقدمها للترويج عن المخرجات البحثية أو أن عينة الدراسة تتفادى تضييع وقتها بسبب درايتها ببعض القيود المفروضة على النظام حيث ما يقارب من 20٪ من حسابات ORCID

المسجلة هي الآن غير نشطة وبعض الأعمال العلمية المدرجة في ملفات تعريف المستخدمين خاطئة (Batooli, Ravandi, & Bidgoli, 2015:11) وعلى الرغم من الجهود الهائلة التي بُذلت لتغطية عدد كبير من الباحثين والمساهمين إلا أن 10٪ فقط من الباحثين في العالم ممثلين حاليًا في منصة ORCID ولكن توزيعهم عبر البلدان ليس متناسبًا.

2.3. حول طبيعة الهوية الرقمية للباحث الجزائري:

من أجل الوصول إلى تحديد طبيعة هوية الباحثين محل الدراسة في الفضاءات الإلكترونية المشار إليها سابقا، كان لابد من معرفة مدى استغلال الأرصدة التي تمتلكها عينة الدراسة في إبراز حضورهم الافتراضي والتعريف بمخرجاتهم البحثية، ولقد قمنا بتمثيل هوية الباحث بثلاث مستويات مثلما أشارت إليه دراسة Fanny Georges - المذكورة سابقا- حول مستويات الهوية الرقمية والمتمثلة في الهوية التعريفية، النشطة والحسابية واستخراج جملة من المؤشرات من المواقع المدروسة تحدد نوع هوية الباحث مثل ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين المؤشرات التي تحدد نوعية هوية الباحثين في الفضاءات محل الدراسة

نوع الهوية	ResearchGate	Google Scholar	ORCID	Twitter
الهوية التعريفية	الصورة الشخصية	الصورة الشخصية	الصورة الشخصية	الصورة الشخصية
	التعبير على اهتمامات الباحث	التعبير على اهتمامات الباحث	التعبير على اهتمامات الباحث	التعبير على اهتمامات الباحث
	إمكانية الإتصال بالباحث	/	السيرة الذاتية	/
الهوية النشطة	الأسئلة	/	/	/
	الأجوبة	/	/	التغريد
	التعريف بالإنتاج العلمي الخاص بالباحث	التعريف بالإنتاج العلمي الخاص بالباحث	التعريف بالإنتاج العلمي الخاص بالباحث	التعريف بالإنتاج العلمي الخاص بالباحث
	المشاريع والبحوث الجارية	/	/	المشاريع والبحوث الجارية
	عدد المتابعين و المتتبعين	/	/	عدد المتابعين و

الهوية الحسابية				المتتبعين
	الإستشهادات المرجعية	الإستشهادات المرجعية	/	عدد الإعجابات
	عدد القراءات	/	/	عدد التغريدات

المصدر: من إعداد الباحثة.

من خلال بحثنا في الأرصدة الخاصة بالباحثين محل الدراسة توصلنا إلى عدد الإنتاج المثمن من خلالها والذي تم تبويبه في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يبين نسبة الإنتاج العلمي المثمن والغير مثمن في الفضاءات الرقمية المستعملة من طرف الباحثين المتبنين لمبادرة الأرصدة الشخصية

الفضاءات الرقمية	إنتاج الباحثين أصحاب المبادرة	الإنتاج المثمن	النسبة المئوية	الإنتاج الغير مثمن	النسبة المئوية
Google Scholar	282	277	%98.22	05	%01.77
ORCID	91	79	%68.81	12	%13.18
ResearchGate	261	237	%90.80	24	%09.19
Twitter	19	03	%15.78	16	%84.21

المصدر: من إعداد الباحثة.

الشكل رقم 1: نسبة الإنتاج العلمي المثمن والغير مثمن في الفضاءات الرقمية المستعملة من طرف الباحثين المتبنين لمبادرة الأرصدة الشخصية

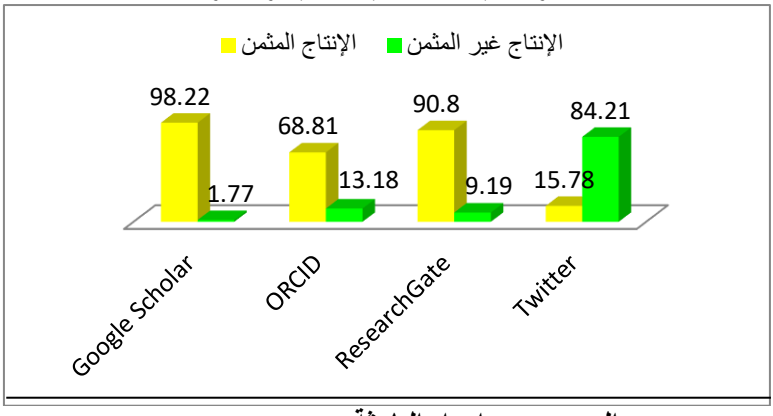

المصدر: من إعداد الباحثة.

1.2.3. هوية الباحث في موقع ResearchGate

نجد بأن الهوية التعريفية للباحثين حاضرة في موقع ResearchGate من خلال توفر جملة البيانات التعريفية المشار إليها في

الجدول أعلاه مثل التعبير على اهتمامات الباحث وإمكانية الإتصال به، وفيما يخص الهوية النشطة نجد أنه من بين المؤشرات المعتمدة مؤشر الأسئلة والأجوبة، حيث بلغ عدد الباحثين الذين قاموا بطرح سؤال 06 باحثين من مجموع 55 باحث بنسبة 10.90% وعدد الباحثين المجيبين 08 باحثين بنسبة 14.54%، وبخصوص مؤشر التعريف بالإنتاج العلمي عمل المبحوثين على الترويج لأعمالهم العلمية من خلال جميع الأرصدة المفتوحة مع العلم أن هذه العملية نشطة لأنه من أصل 261 مادة منتجة من طرف الباحثين المالكين للأرصدة 237 مساهمة تم تثمينها في الموقع إما من خلال إتاحة النص الكامل أو توفير البيانات الببليوغرافية للوثيقة مقابل 24 مادة لم يتم بثها من خلال المنصة، وبالحديث عن المؤشر الرابع والمتمثل في الإشارة إلى مشاريع البحث الحالية والبحوث الجارية التي تشترك فيها عينة الدراسة، نجد بأن 24 باحث فقط عمل على الإبلاغ عن نشاطاته البحثية بنسبة 43.63% مقابل31 باحث لم يشر إلى هذا المعيار لدوافع معينة مثل عدم انخراط الباحث في أعمال تعاونية مع باحثين آخرين مثلا.

ومما سبق نستطيع القول بأن الهوية النشطة للباحثين في موقع ResearchGate ليست كما ينبغي أن تكون حيث تشهد ضعفا بالغا في نسبة التجاوب والتفاعلات اليومية بما فيها المؤشر الأول والثاني واللذان يعتبران من مؤشرات قياس الأثر مثل ما تم الإشارة إليه في إحدى الدراسات(Martin-Martin, Orduna malea, & Aylon, 2016:09) والتي تبين أن كل من الأسئلة والأجوبة تدخل ضمن المعايير التي تحسب بها ResearchGate Score، ناهيك على أن مؤشر السؤال والجواب هو المكان الذي يمكن فيه للباحث طرح الأسئلة المتعلقة بالبحث والحصول على إجابة عليها من قبل متخصصين آخرين، وهو أفضل مكان لمشاركة معارفه والتواصل مع باحثين آخرين مما يفتح الفرص للتعاون العلمي، ويمكن ترجيح قلة الاهتمام وقلة الوقت وازدحام جدول أعمال الباحث من أسباب عدم الإجابة عن الأسئلة، أو أن معظم الأسئلة المطروحة في الموقع ذات طبيعة عامة ولا تتعلق بمجالات اهتمام الباحث المتخصصة، بينما ترى فئة من الباحثين أن

الإجابة على أسئلة ResearchGate لا فائدة منها أكاديميًا. وفيما يتعلق بعدد البحوث العلمية (24 بحث) التي لم يتم تضمينها في أرصدة الباحثين راجع ربما إلى أن عينة الدراسة لا يتوفر لديها وقت كافٍ لأرشفة كل ما تقوم بإنتاجه.

أما الهوية الحسابية فكانت حاضرة تماما من خلال الإشارة إلى جملة من المعايير في مقدمتها عدد الإستشهادات المرجعية، وتبقى هذه الهوية بالنسبة للباحث غير متحكم فيها كون أن النظام هو من يقوم بحساب هذه المعايير وإدراجها ضمن الموقع.

2.2.3.هوية الباحث في موقع Google Scholar

على عكس موقع ResearchGate، نجد بأن الباحث العلمي من Google لا يتيح فرصة للباحثين للتفاعل اليومي، وبالتالي فإن قياس نشاط الباحث وهويته الفاعلة يحدد فقط من خلال عدد البحوث العلمية المثمنة من خلال رصيده مقارنة بعدد الإنتاج العلمي الذي أنتجه، وعليه يكون الباحث ملزم بأرشفة كل عمل جديد حتى نقول بأنه يمتلك هوية نشطة في الموقع، وبمقارنة عينة الدراسة نجد بأن الأرصدة المفتوحة في المنصة الخاصة بباحثي مركز Cerist ساهمت ببث 277 عمل من جملة 282 بحث علمي منتج من طرف هذه العينة (22 باحث) في مقابل غياب 05 أعمال غير معرف بها في أرصدة الباحثين، ويمكن ترجيح أن هذه البحوث العلمية هي تلك التي تم المشاركة بها دوليا ووطنيا وبالتالي فضل الباحثين الإشارة إليها مرة واحدة فقط في حسابهم ومنه نستطيع الحكم على هوية هذه العينة من الباحثين على أنها نشطة تسعى إلى التعريف بمخرجاتها البحثية في وقتها، وهذا كله لأنها أدركت أن الباحث العلمي من Google منصة علمية فرضت مكانتها في الوسط العلمي من أجل تحقيق الحضور العلمي وتوسيع فرص التعاون العالمي.

وعن الهوية التعريفية، نجدها حاضرة من خلال توفر المعلومات التي تعرف بالباحث مثل الصورة الشخصية والتعبير على اهتماماته، أما الهوية الحسابية فنجد بأن النظام هو من يتكفل بتكوينها من خلال حساب عدد الإستشهادات المرجعية مثل معامل التأثير h-index، i10-index وهي المؤشرات التي تهتم بقياس الأثر التي خلفتها

أعمال الباحث في مواقع الويب الشهيرة (Martin-Martin, Orduna malea, & Aylon, 2016).

3.2.3. هوية الباحث في موقع ORCID

تلعب معرفات الباحث دورًا مهمًا في بناء الهوية الرقمية باعتبارها وسيلة تسمح له بأن يكون فريدًا بين أقرانه وفي الوقت نفسه يتواصل حول أنشطته، وبالحديث عن معرف ORCID والهوية الرقمية للباحثين عينة الدراسة نجدها ترتكز على الهوية النشطة للباحثين الأربعة المالكين للأرصدة في هذا الموقع والذين ساهموا بالتعريف بـ:79 مساهمة علمية ذات طابع دولي من أصل 91 بحث علمي منشور، وهو ما نرجعه إما للخاصية التي يوفرها هذا المعرف والتي تسمح للجهات الناشرة للبحوث العلمية من كتابة تفاصيل حول المنشور في سجل الباحث وبذلك كانت عملية التثمين مشتركة بين الناشر والباحث أو أن الموقع قام أوتوماتيكيا بجمعها و وضعها في سجل الباحث من خلال تفاعله مع معرفات أخرى مثل Scopus ID ، وفيما يخص البحوث التي لم تبث (12 بحث) من خلال المنصة فهي بحوث وطنية لم يعمل الموقع على إضافتها في سجل الباحث لأنها غير محصورة في قواعد البيانات العالمية.

ولقد تمت عملية التعريف عن طريق توفير البيانات الببليوغرافية للوثيقة أو إدراج روابط تحيل إلى النص الكامل والتي تبين بأن منها 29 رابط غير فعال وخارج الخدمة وهو الأمر الذي يحتم بأن يكون الباحث يقظا ومتفاعلا مع صفحته من خلال معالجة الخلل مثل إدراج المستخلص والكلمات الدالة في ملفات PDF أو Word، ومنه نستطيع الحكم على هوية الباحثين في هذا الموقع بأنها غير نشطة بصورة كاملة لأنها عملية مشتركة بين الباحث، الموقع والناشر، كما يمكن أن نتوصل إلى أن الباحثين الثلاثة يعتمدون في عملية التعريف بإنتاجهم العلمي على الموقع أكثر من القيام بالعملية بأنفسهم وهو ما يفسر غياب البحوث الوطنية عن المنصة، ناهيك عن عدم قيام الباحثين بالتدخل في معالجة الروابط التي وقع فيها الخلل.

ونجد بأن الهوية التعريفية حاضرة من خلال توفر السيرة الذاتية للباحثين الثلاثة والتي تبين من خلال فحصها بأنها تتوفر على

المعلومات الكافية للتعريف بالباحثين المسؤولين عن إنشاء وتغذية ملفاتهم الشخصية وتحديثها باستمرار، في حين غياب الهوية الحسابية بسبب عدم توفر المؤشرات الخاصة بها في الموقع.

4.2.3. هوية الباحث في موقع Twitter

من أجل معرفة مدى استغلال هذا الفضاء في تثمين نتائج البحوث العلمية المتوصل إليها والحكم على هوية الباحثين المالكين للأرصدة الثلاثة المفتوحة في الموقع، قمنا بتتبعها في الفترة الممتدة من جانفي 2019 إلى ديسمبر 2019 وتحليلها، ولقد تم التوصل إلى أن هناك رصيدان فقط مستعملان بطريقة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي استوفيا على أقصى حد ممكن من المعلومات والشروط التي يجب أن تكون في أي حساب مفتوح في Twitter لغرض تثمين نتائج البحوث المتوصل إليها مثل المعلومات التي يجب أن يحتويها الملف الشخصي (الهوية التعريفية) والمتمثلة في:

- توفر الإسم والصورة الخاصة بالباحث والتي تم استخدامها طيلة المشوار الأكاديمي للباحثان.

- وجود مصطلحات تعكس الإهتمامات العلمية الخاصة بالباحثان.

أما فيما يخص الهوية النشطة فقد كانت حاضرة من خلال التغريد والتعريف بالإنتاج العلمي الخاص بالباحث، فبالنسبة لعملية التغريد كانت متفاوتة نوعا ما بين الأرصدة الثلاثة، حيث توقفت آخر تغريدة في الرصيد الأول في 15 نوفمبر 2019، أما فيما يخص الرصيد الثاني فكان الباحث جد نشط ونشرت فيه آخر تغريدة في 12 ديسمبر 2019 وتواصلت عملية التغريد سنة 2020، ناهيك عن إعادة تغريدات لبعض الباحثين المتخصصين في المجال العلمي للباحث سواء في التخصص أو خارجه وتجنب التغريدات السيئة لكلا الرصيدين. وفي ما يتعلق بالرصيد الثالث، نجد بأن الباحث قليل التغريد وصلت مجمل تغريداته إلى 11 تغريدة فقط سجلت آخرها في 01 أكتوبر 2019.

أما التعريف بالمخرجات البحثية، نجد الرصيد الأول والثاني استعملا للترويج لأعمال الباحثان من خلال نشر روابط تحيل إلى

مقالات علمية إضافة إلى الإشارة إلى المصادر الحديثة في التخصص مع العلم أن الرصيدان لم يبثا كافة الإنتاج العلمي الخاص بالباحثان (03 بحوث علمية فقط من مجمل 19 مساهمة علمية)، بينما نجد بأن استعمال الحساب الثالث في بث أعمال الباحث منعدم تماما واقتصر فيه النشاط على التعريف بالمصادر الحديثة في التخصص، وهو الأمر الذي يقودنا للقول بأن هوية الباحثين في هذا الفضاء الرقمي غير نشطة بسبب عدد البحوث العلمية التي لم تبث والمقدر عددها 16 بحث.

ومن خلال مقارنة مدى تأثير كل من الأرصدة الثلاثة (الهوية الحسابية) نجد أن الرصيد الثاني له مكانة علمية معتبرة بين فئة المتابعين له (1045 متابع)، وهذا ما نقيسه من خلال عدد التغريدات المتمثلة في 3941 تغريدة منذ فتح الباحث لهذا الرصيد في ديسمبر 2012، وردود الفعل من طرف المتتبعين له والمتمثلة في عدد الإعجابات والتي وصل عددها إلى 2339 إعجاب، ناهيك عن معدل إعادة التغريدات الخاصة بالباحث والتي لمسناها من خلال تصفح أرصدة المتابعين له. ومن هنا نستطيع أن نقول بأن هوية الباحث المالك للرصيد الثاني في موقع Twitter هوية نشطة من حيث التغريد وغير متفاعلة من حيث التعريف بمخرجاته البحثية.

وفيما يلي جدول يوضح نوعية الهويات الرقمية الخاصة بالباحثين المالكين للأرصدة في الفضاءات الإلكترونية المدروسة، ولقد تم اختيار الرموز التالية: x متوفرة ، / غير متوفرة.

جدول رقم (04): يبين نوعية هوية الباحثين المالكين للأرصدة في الفضاءات الإلكترونية محل الدراسة

نوع الهوية	ResearchGate	Google Scholar	ORCID	Twitter
تعريفية	X	X	X	X
نشطة	/	X	/	بالنسبة للتغريدX
حسابية	X	X	/	X

المصدر: من إعداد الباحثة.

نستنتج من خلال هذا الجدول إلى أن هناك علاقة وطيدة بين النشاط العلمي للباحث وبناء هويته الرقمية، حيث كلما كان الباحث

متفاعلا في تخصصه العلمي ولديه إنتاج علمي مُعرّف به في الأرصدة التي يمتلكها كان حاضرا افتراضيا وبالتالي المساهمة في تثمين مخرجات البحث العلمي في البيئة الرقمية.

4. الخاتمة

بينت نتائج الدراسة المتوصل إليها بأن توجهات الباحثين نحو بناء هوية رقمية وتثمين نتائج بحوثهم العلمية مرتبط بجملة من المتغيرات تتمثل أساسا فيما يلي:

- على الباحث أن يسعى لإثبات وجوده في العالم الافتراضي والتأسيس لهويته الرقمية من خلال تبني جملة من المبادرات الشخصية مثل إنشاء ملفات شخصية تعريفية تحتوي على معلومات متعلقة بتخصصه العلمي وإنتاجاته البحثية في المواقع الأكثر زيارة من قبل الباحثين الآخرين، وهو تماما ما سعت عينة الدراسة إلى إتباعه من خلال فتح أرصدة في المواقع الأكثر تكشيفا من طرف Google مثل ResearchGate و Google Scholar مع حرصها على أن تكون هويتها الرقمية نشطة وفاعلة من خلال التعريف بالإنتاج العلمي الخاص بها وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- التخصص العلمي الذي ينشط فيه الباحث يحدد سلوكياته في تعزيز هويته الرقمية، فمثلا هناك اختلاف بين الباحثين في مجال العلوم التطبيقية والتقنية مقارنة بالباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في استعمال الآليات المتاحة على الويب للترويج لمخرجاتهم العلمية، وهو ما تؤكده الدراسة التي بين أيدينا والمتوصل من خلالها إلى أن عينة الدراسة المنتسبة لمركز البحث Cerist الناشطة في تخصص الإعلام الآلي تميل إلى استخدام موقع ResearchGate والدليل على ذلك عدد الأرصدة المفتوحة في الموقع (55 رصيد)، ناهيك عن الأدلة التي تشير إلى أن القراء الذين يطلّعون على المقالات العلمية المنشورة في ResearchGate يميلون إلى الاستشهاد بها في مقالاتهم المفهرسة من طرف قاعدة بيانات

Scopus التي تعتبر طُموح كل باحث متخصص في مجال العلوم التقنية. ومن أجل التحقق من صحة الأمر، تم إجراء نفس عملية البحث على باحثي مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية Cread والذي بلغ عددهم 47 باحث، وكانت النتيجة امتلاكهم لـ:25 رصيد في شبكة Academia.edu مقابل 22 رصيد في ResearchGate وهو ما يتماشى حقيقة مع دراسة Bouchard التي يبين فيها أن شبكة ResearchGate أكثر استخداما من طرف الباحثين المتخصصين في مجال العلوم التقنية والطبية عكس الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يميلون إلى استخدام شبكة Academia.edu التي تم إنشاؤها سنة 2008 بجامعة Oxford وهو تماما ما يحقق الفرضية الثانية.

- اللغة المستعملة في عملية النشر تلعب دورا جد مهم في انتشار صدى الأعمال وتوسيع رقعة تداولها والمساهمة في التعزيز لهوية الباحث الرقمية، وهو ما تم التماسه في الأرصدة الثلاثة المفتوحة في موقع ORCID والتي تم من خلالها التعريف بالإنتاج العلمي الدولي فقط المحصور في قواعد البيانات العالمية مقابل غياب الإنتاج الوطني عن هذه المنصة، وهو الأمر الذي يدفع بالباحثين للنشر باللغة الإنجليزية لأن التثمين والتعزيز للبحوث العلمية في الجزائر والعالم العربي بصفة عامة حسب الإحصائيات الصادرة من الجهات الفاعلة في سياق البحث العلمي مثل قواعد البيانات الدولية (Elsevier وWOS) تشير إلى أنه لا يكون إلا من خلال النشر باللغة الإنجليزية من جهة وفي الدوريات المرموقة العالمية من جهة أخرى (جابر جميلة، 2018: 319)

- كشفت عملية البحث بأن هوية الباحث الجزائري الممثلة بعينة الباحثين الدائمين المنتسبين لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني اتخذت ثلاثة مستويات هوية تعريفية أثبتت حضورها في جميع

المنصات الرقمية من خلال ارتكازها على جملة من المؤشرات تتمحور حول التعريف بكيان الباحث وتوفير إمكانية الإتصال به مع الإطلاع على سيرته الذاتية، وهوية فاعلة تباين نشاطها من فضاء إلى آخر أثبت فيها محرك البحث Google Scholar جدارته في تثمين نتائج البحوث العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة ومن خلال هذه المعطيات نتوصل إلى أن استغلال هذه المنصة من طرف عينة الدراسة كان بنسبة جد عالية وهو ما يتنافى مع الفرضية الثالثة.

- يليه موقع ResearchGate أين بين الباحث من خلالها بأنه غير مهتم بالتفاعل اليومي مع أقرانه من خلال استعمال خدمة المسائلة والإجابة والتبليغ عن مشاريعه البحثية الجارية في حين نجد بأن استعمالها لبث المحتويات العلمية كان فعالا وثريا وهوية غير نشطة بصورة كاملة في كل من ORCID و Twitter وهو ما يبرهنه عدد الإنتاج العلمي المثمن مقارنة بما تم نشره من طرف عينة الباحثين أصحاب مبادرة الأرصدة المفتوحة، بالإضافة إلى المستوى الثالث للهوية الرقمية والمتمثل في الهوية الحسابية التي تكفلت بإعدادها الأنظمة المتحكمة في الفضاءات الإلكترونية محل الدراسة ولقد كانت هذه الأخيرة حاضرة في أرصدة الباحثين في كل من ResearchGate , Google Scholar و Twitter من خلال توفر جملة من المؤشرات التي تقيس أثر البحوث العلمية المنتجة من طرف الباحثين مثل عدد الإستشهادات المرجعية، المتابعين والمتتبعين وغيرها كما تم تسجيل غيابها في موقع ORCID الذي لم يوفر أي مؤشر عددي يتعلق بالباحث وبإنتاجاته العلمية المثمنة.

- نستطيع القول مما تم التوصل إليه بأن الباحث الجزائري أمام تحد كبير للرفع من قيمة نتائج بحوثه العلمية وذلك من خلال تبني جملة من المبادرات الشخصية التي تصب في مجرى تأسيس هويته الرقمية باعتبارها الخطوة الأولى لفرض بصمته في العالم الرقمي، وبالتالي المساهمة في بث إسهاماته البحثية ولا يكون هذا الأمر إلا من خلال:

- فتح حسابات شخصية في المنصات الرقمية الأكثر تداولا في الوسط العلمي مثل محرك البحث Google Scholar والشبكات الإجتماعية الأكاديمية.
- تبني مبادرة التدوين من خلال إنشاء مدونات شخصية أو المشاركة في المدونات الجماعية وحتى الكتابة في مدونات الضيف دون إهمال استعمال Twitter.
- طلب معرفات خاصة بالباحث مثل ORCID و Researcher ID
- استعمال اللغة الإنجليزية في عملية النشر من أجل ضمان حجز أماكن ضمن قواعد البيانات العالمية.
- التوجه نحو النشر الدولي وإقامة علاقات بحث تعاونية دولية.

في نهاية هذه الدراسة توصلنا إلى أن الباحث يمكن أن يلعب دورا فعالا في الترويج لنتائج البحث العلمي التي يصل إليها وفي خلق اعتراف افتراضي لا يقل أهمية عن الاعتراف التقليدي بين الأقران في الأوساط العلمية من خلال تدريب هويته على أن تكون نشطة وفاعلة عن طريق تبنيه لجملة من المبادرات الشخصية وتحكمه في بعض الفضاءات الإلكترونية التي تسهل عملية بث كل المعلومات المتعلقة بالباحث من جهة بالإضافة إلى اعتبارها أدوات مجانية متاحة للاستعمال من طرف الجميع بدون قيود أو شروط من جهة أخرى.

المراجع

- حجاب، محمد منير. مستويات تشكيل الهوية الإجتماعية .القاهرة : دار الفجر،2004.ص.240.
- جابر، جميلة. 2018. الوصول الحر في البلدان العربية والهيمنة المعرفية الغربية: دراسة فينومينولوجية. في: المؤتمر الدولي حول النفاذ المفتوح، 28-30 نوفمبر 2018 .المغرب، جامعة Rabat ، ص.319.

- Batooli, Z ; Ravandi, SN ; Bidgoli ,MS. 2015.Evaluation of scientific outputs of Kashan University of Medical Sciences in Scopus Citation Database based on Scopus, Research Gate, and Mendeley Scientometric Measures .*Electron Physician* [En ligne] . 25;8(2), Feb 2016. [Document consulté le 10/12/2018]. Disponible à l'adresse : https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/27054017

- CARDON, D. 2008. Le design de la visibilité : Un essai de cartographie du web 2.0. *Réseaux* [En ligne]. Vol. 6, n° 152, p.123-129, 2008 [Document consulté le 18/09/2017]. Disponible à l'adresse: https:// reseaux.revuesonline.com/article.jsp?articleId=12720

- Fanny, Georges. 2009. Représentation de soi et identité numérique : Une approche sémiotique et quantitative de l'emprise culturelle du web 2.0. *Réseaux* [En ligne]. Vol. 2 , n° 154, p. 165 – 193, 2009 [Document consulté le 18/09/2017]. Disponible à l'adresse : https://www.cairn.info/revue-reseaux-2009-2-page-165.htm

- Noruzi, Alireza .2005. Google Scholar : the new generation of citation indexes. *LIBRI* [En ligne]. vol. 55, n.4, p. 170-180 [Document consulté le 10/12/2018]. Disponible à l'adresse: http:// eprints. rclis.org/7179/

- Bouchard, A .2017. *Construire son identité numérique de chercheur* [En ligne]. Paris: URFIST.

[Document consulté le 13/10/2017].Disponible à l'adresse: http://urfist.enc.sorbonne.fr/sites/default/files/ab/Bouchard_Identitenumerique_synth%C3%A8se_052017.pdf

- Bouchard, A.2017. *pour une utilisation critique des réseaux sociaux académiques* [En ligne]. [Document consulté le 11/04/2019]. Disponible à l'adresse : https://urfistinfo.hypotheses.org/2596

- Burger, Manon .2016. *How to improve the impact of your paper: Our top tips for preparing and promoting your paper and the best ways to monitor your success* [En ligne]. [Document Consulté le 09/09/2017]. Disponible à l'adresse: http://www.elsevier.com/authors-update/story/publishing-tips/how-to-improve-the-impact-of-your-paper

- Catherine, Cronin**.** 2016. *What is 'Digital Wellbeing'**?*** [En ligne]**.**[Document Consulté le 02/09/2017]. Disponible à l'adresse**:** http://design-4-learning.blogspot.ie/2016/03/what-is-digital-wellbeing.html

- Jobs.acUK .2007. *Digital identity Health check for Academics : Connecting Researchers* [En ligne]. [Document consulté le 19/09/2017]. Disponible à l'adresse:https://www.piirus.ac.uk/resources/documents/ digital-identity-health-check-for-academics.pdf

- Haustein , S. ; Peters, I. ; Bar-Ilan, J.2013 . *Coverage and adoption of altmetrics sources in the bibliometric community* [En ligne] .Research world .

[Document Consulté le 10/12/2017]. Disponible à l'adresse : https://arxiv.org/abs/1304.7300

- Martin-Martin, Alberto; Orduna malea, Enrique; Aylon, J.M. 2016. *the counting house measuring those who count: Presence of Bibliometrics, Scientimitrics, Infometrics, Webometrics, Altmetrics in Google Scholar citations, ReasearchID, Research Gate, Mendeley, Twitter* [En ligne]. [Document consulté le 10/09/2018]. Disponible à l'adresse : https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1602/1602.02412.pdf

- Mathilde, Ggallet. 2008.*Publication scientifique et identité numérique* [En ligne]. Paris : Université de VERSAILLES. [Document consulté le 15/11/2017]. Disponible à l'adresse: http:// www.bib.uvsq.fr/ publication-scientifique-et-identit%C3%A9-num% C 3%A9rique

- Sarli, Cathy; Holmes, Kristi.2012. *Strategies for Enhancing the Impact of Research* [En ligne], Washington University School of Medicine. [Document Consulté le 02 /09/ 2017] . Disponible à l'adresse :https://becker.wustl.edu/impact-assessment/ strategies

للإحالة على هذا المقال:

ـ سعاد تتبيرت، (2022)، «**الهوية الرقمية للباحث الجزائري ودورها في تثمين نتائج البحث العلمي**» . **المواقف**، المجلد: 17، العدد: خاص، جانفي 2022، ص. ص 188-211.